

Distr.
GENERAL

S/1994/595
19 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ١٩٩٤، موجهة الى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً بالمعلومات التي قدمتها حكومتي بشأن عدم إحراز السلطات المتمردة الصربية لأي تقدم على الإطلاق في تنفيذ اتفاق زغرب لوقف إطلاق النار المؤرخ ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٤ (S/1994/535)، والتطور الأساسي في داروفار حيث قام المتطرفون الصرب بإعدام خمسة مدنيين بإجراءات موجزة في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٤ (S/1994/578)، أود أن أبلغ المجلس بالخطط التي وضعتها مؤخرا السلطات الصربية المتمردة في كنين لإدماج الأراضي المحتلة في جمهورية كرواتيا [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] في النظام القانوني لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

ووفقاً لـ "اقتراح بشأن برنامج الحكومة الجديدة لجمهورية كرايينا الصربية"، وهي أراضي محتلة أو مناطق مشمولة بحماية الأمم المتحدة في كرواتيا والتي تشير إليها السلطات الصربية المتمردة في كنين بوصفها جمهورية كرايينا الصربية" والذي قدمه "رئيس الوزراء" بوريسلاف ميكيليتش في دورة "البرلمان" في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٤، فإن الأولوية رقم ١ لـ "حكومتي" هي "إدماج [الأراضي المحتلة أو المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] في النظام النقدي والاقتصادي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) وجمهورية سربسكا (جمهورية الصرب البوسنيين التي أعلنوها)".

وتشكل خطط السلطات الصربية المتمردة في كنين، كما قدمها السيد ميكيليتش، انتهاكاً صارخاً لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ويمكن أن تشكل خطراً على عملية السلم في كرواتيا وفي المنطقة بأكملها. وفيما يلي مقتطفات من بيان السيد ميكيليتش (المقتطفات مرقمة بواسطة الكاتب للرجوع إليها):

١ - "موقفنا التفاوضي هو، وسيكون: السلامة والسيادة الإقليمية لـ [الأراضي المحتلة أو المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة]. وستتحد [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] عاجلاً أو آجلاً مع جمهورية سربسكا، وصربيا والجبل الأسود في دولة موحدة".

٢ - "إن إعادة إدماج [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] في كرواتيا هو مجرد تفكير رغبوي ومحض أمنية خيالية من قبل القيادة الكرواتية.... وأود أن أقول للقادة الكروات من هذا الموقع، أن الصرب في [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] مصممون اليوم أكثر من أي وقت مضى على ألا يعيشوا في دولة مشتركة مع كرواتيا، وأنهم سيربطون مصيرهم مع الصرب في جمهورية سربسكا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)".

./..

200594 200594 49-22197

٣ - "في هذا الإطار، فإن مسألة فوكوفار تحتاج الى معالجة خاصة. وبالفعل، ينبغي أن نطلب أن يعاد توجيه جميع الامتيازات المالية المقدمة من الأمم المتحدة من أجل إعادة بناء فوكوفار والموجهة الى كرواتيا الى [السلطات الصربية المتمردة في كينين] بغية أن يبدأ إعادة بناء فوكوفار".

٤ - "يتطلب توقيع اتفاق [زغرب لوقف إطلاق النار] ووزع قوات حفظ السلم المترتب على ذلك على طول خطوط الفصل [الى] إيلاء اهتمام خاص بالمسائل الدفاعية..... ويتعين تنفيذ اتفاق [زغرب لوقف إطلاق النار] فقط بوصفه خطوة إيجابية ستمكننا من انشاء نظام دفاعي مشترك، مع [الجيش الصربي البوسني] ومع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)".

٥ - "فيما يتعلق بالخطة الوطنية الشاملة، فإنه يقع على عاتق هذا الجيل الانتهاء من مهمة توحيد الصرب في جميع أقاليمهم الإثنية".

٦ - "تتمثل المهمة الاستراتيجية في توجيه الاقتصاد في [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] نحو اقتصاد صربيا ، [ثم] التقدم نحو السوق العالمي. ويجري إقامة صلات مع النظام المصرفي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، وهي تؤدي نتائجها الأولى..... ويتعين أن نضع في الاعتبار أن الصناعة وكذلك الاقتصاد بأكمله مرتبطان بالاقتصاد الكرواتي. ونحن نحاول الآن إقامة صلة مع جمهورية سربسكا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). وأنشأت الحكومات السابقة ثلاث شركات: كينيكس، وكونسورتيوم، وكرايينا الاستشارية. وتمثلت مهمتها في التعجيل بعملية ربط اقتصاد [مناطق الأمم المتحدة المشمولة بالحماية] باقتصاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، ومراقبتها".

٧ - "الظروف والعلاقات الراهنة فيما بين القوى في العالم لا تزال لا تسمح بالتوحيد الرسمي لجميع الأراضي الصربية. وهذا لن يحول بيننا وبين بناء اقتصاد [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] بوصفها جزءاً لا يتجزأ من النظام الاقتصادي الموحد في الأراضي الصربية..... ويتعين تنفيذ المفهوم الرسمي للتوحيد للنظام الاقتصادي والنقدي من خلال تشريع موحد. ومن الناحية العملية، يتعين أن يقوم الموقف على أساس التوحيد الفعلي لـ [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] مع صربيا، استناداً الى مفهوم اتحادي ستكون [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] وفقاً له إحدى الجمهوريات".

٨ - "وقعت أخطاء عديدة عقب محاولة إقامة نظام اقتصادي ونقدي قائم على الاعتماد على الذات في [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] منذ عامين مضياً..... وسيقوم البرنامج الجديد على أساس تنفيذ نفس، وأود أن أؤكد، نفس البرنامج النقدي القائم في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)".

٩ - "سينفذ النظام النقدي في [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] على أساس اتفاق مع الهيئات المختصة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، وجمهورية سربسكا، و [السلطات الصربية المتمردة في كينين]. ومن الضروري ضمان أن يصبح المصرف الوطني اليوغوسلافي هو مصرف الإصدار الوحيد، والمصرف المركزي، في النظام النقدي..... وسيضطلع المصرف المركزي بمهام المراقبة الخالصة والموحدة، التي تعني مراقبة المعاملات النقدية، ومراقبة الجوانب القانونية للعمليات المصرفية، ومراقبة المعاملات النقدية الأخرى".

١٠ - "من المتوقع انخفاض صادرات الأخشاب من روسيا وكندا، وهذا يتيح فرصة لزيادة صادرات يوغوسلافيا. ومع أخذ الحصار الاقتصادي المفروض على يوغوسلافيا في الاعتبار، [نحن] نحتاج إلى استكشاف إمكانيات التصدير ومن خلال الأمم المتحدة، وقد بدأت المحادثات بشأن تلك المسائل، أو بأي طريقة أخرى قد تظهر".

١١ - "هناك ثلاثة مطارات في [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة]: أودبينا، وزيليافا، وكليسا. ويستخدم [جيش الصرب البوسنيين] مطار أودبينا، وتستخدم قوة الأمم المتحدة للحماية المطار في كليسا؛ وقد دمر المطار في زيليافا، وهو أحد أحدث المطارات العسكرية في أوروبا".

١٢ - "عقب اندلاع الحرب مباشرة انقطع كل اتصال قائم بين [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] والعالم الخارجي..... وخلال العامين الماضيين بذلت الشركات العامة المسؤولة عن البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية جهودا كبرى وحققت أرباحا أساسا من الخدمات المقدمة لقوة الأمم المتحدة للحماية".

١٣ - "عانت [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] خلال العامين الماضيين من نقص الكهرباء. وبمساعدة شاملة من صربيا، أعيد بناء شبكة الأرسال".

١٤ - "أنتجت صناعة النفط في [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة]، في ميركوفيتشي (مؤسسة NIK) ١٣٨ ٠٠٠ متر مكعب من النفط في العام الماضي. وتملك الشركة ثلاثة حقول للضخ: ديليتوفتشي، وايلاك، وسرمسكي ليزي، وبها ٧٣٦ موظفا. وتشير التقديرات هنا إلى أن الآبار غير العاملة لديها القدرة على إنتاج ١٥١ مترا مكعبا يوميا. وتمثل الخطة لهذا العام في تشغيل آبار جديدة عديدة وزيادة الإنتاج".

١٥ - "يتعين أن يكون الهيكل القضائي مكملا للنظام القضائي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). وهذه هي نتيجة منطقية مباشرة لاقتراح التوحيد الفعلي مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). ويعني هذا أن الوزارات الخاصة بـ [المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة] ترتبط وظيفيا بوزارات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)".

١٦ - "هناك ٥٠٠ سرير متوفرة في منتجع بليتفيس. وتقضي الخطط بتقديم العرض السياحي إلى الصرب في الشتات وقوة الأمم المتحدة للحماية".

وتعتزم حكومتي عرض هذه المعلومات على مجلس الأمن، حتى يمكن لأعضاء المجلس أن يكونوا على وعي تام بالأعمال التي تهدد بصفة مباشرة أمن كرواتيا وسلامتها الإقليمية، وهي دولة عضو بالأمم المتحدة. ولذلك، تحث حكومتي المجلس على أن ينظر بصفة جدية في التدابير الأخرى التي قد تكون ضرورية للتوصل إلى النتائج المرجوة فيما يتعلق بالمناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في الوقت المناسب، وتتفق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وفي ضوء النية الجلية لسلطات كينين في عدم قبول المرحلة الثانية لخطة العمل الأوروبية، أي إعادة الاندماج الاقتصادي في كرواتيا، والمرحلة الثالثة، أي إعادة الاندماج السياسي في كرواتيا، فإن حكومتي تحتفظ بحقها في إعادة النظر في تجديد الولاية الحالية لقوة الأمم المتحدة للحماية في كرواتيا، إذا لم تشمل الولاية الحالية على إجراءات متناغمة مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وإذا ما استخدمت فقط الولاية الحالية للحفاظ على الوضع الراهن.

وعلاوة على ذلك تحث حكومتي بقوة أعضاء المجلس على النظر بجدية في كيف يمكن لبعض أعمال قوة الأمم المتحدة للحماية، في ضوء المعلومات الواردة في الفقرات ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٦ أعلاه، أن تعوق عملية السلم التي يعززها المجلس، وكيف يمكن لبعض أعمال قوة الأمم المتحدة للحماية أن تنتهك قرارات المجلس.

فهل تسمحون لي بأن أطلب مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة بوصفها إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير ماريو نوبيلو

الممثل الدائم